[187] أخا نبيك ؟ قال: بلى (1) يا رسول ا أنى لي بذلك ؟ فأخذ بيده وأرقاه المنبر وقال: اللهم هذا مني وأنا منه، ألا إنه مني بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه. ومما يدل على ذلك ما اتفق على نقله أحمد بن حنبل في مسنده والفقيه ابن المغازلي في كتابه بإسنادهما إلى عبد ا بن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول ا صلى ا عليه وآله تنقصته، فرأيت وجه رسول ا صلى ا عليه وآله يتغير، فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول ا، قال صلى ا عليه وآله: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. ومن روايات أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى زيد بن أرقم قال: قال ميمون ابن عبد ا قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول ا بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها، قال: فخطبنا وظلل لرسول ا صلى ا عليه وآله بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى ا عليه وآله: ألستم تعلمون أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (2). مد: بإسناده عن عبد ا بن أحمد، عن أبيه، عن عفان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون مثله (3). 71 - يف: ومن روايات أبي ليلى الكندي من مسند أحمد بن حنبل أنه سأله زيد بن أرقم عن قول النبي صلى ا عليه وآله: لعلي عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه فقال زيد: نعم قالها رسول ا صلى ا عليه وآله أربع مرات. ومن روايات أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى شعبة عن أبي إسحاق قال: إني سمعت عمر وزاد فيه: أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

---

(1) ليست كلمة " بلى " في المصدر.

(2) الطرائف: 35 و 36. (3) العمدة: 45 و 46.